

كفاية الأثر

[308] ا عليه وآله وسلم يده على صليبي فقال: يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له:

زيد يقتل شهيدا إذا (1) كان يوم القيامة يتخطى هو وأصحابه رقاب الناس ويدخل الجنة، فأحببت أن أكون كما وصفني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ثم قال: رحم الله أبا زيدا، كان واحداً أحد المتعبدين قائم ليله صائم نهاره يجاهد في سبيل الله عز وجل حق جهاده. فقلت: يا ابن رسول الله هكذا (2) يكون الامام بهذه الصفة. فقال: يا با عبد الله ان أباي لم يكن بامام ولكن كان (3) من سادات الكرام وزهادهم، وكان من المجاهدين في سبيل الله (4)، وقد جاء عن (5) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيمن ادعى الامامة كاذبا، فقال: مه يا با عبد الله ان أباي عليه السلام كان أعقل من أن يدعي ما ليس له بحق، وانما قال " أدعوكم الى الرضا من آل محمد ". عنى بذلك عمي جعفر (6). قلت: فهو اليوم صاحب هذا الامر؟ قال: نعم هو أفقه بني هاشم. ثم قال: يا با عبد الله اني أخبرك عن ابي عليه السلام وزهده

(1) في ن، ط: فإذا كان. (2) في ط: هذا يكون.

(3) ليس " كان " في ط، ن. (4) في ط " قلت وقد جاء... " واما في ن، م " قلت: يا ابن رسول الله اما ان اباك قد ادعى الامامة وخرج مجاهدا في سبيل الله ". (5) في ن: من. (6) في

ن، ط، م: جعفرا. (*)